

## 750 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلام زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف البخاري رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث - 00:00:02

الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول قال عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمر ابن عوف ليصلح بينهم - 00:00:22

فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابى بكر فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف. فصدق الناس وكان ابو بكر - 00:00:42

لا يلتفت في صلاته فلما اكثرا الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك. فرفع ابو بكر رضي الله تعالى عنه يديه. فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه - 00:01:02

وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتكم؟ فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلح بين يدي رب - 00:01:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم التصفيق؟ من راهم وشيع في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:42

الحمد لله رب العالمين وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله يا حي يا قيوم - 00:02:02

قم يا ذا الجلال والاكرام اما بعد هذه الترجمة باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فيما كتب هنا نقص وفي الاصل باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول - 00:02:29

او او لم يتأخر جازت الصلاة فتأخر الاول او لم يتأخر جازت الصلاة والمراد بهذه الترجمة بيان ان كان للمسجد امام ثم تأخر الامام وقدم من ينوب عنه ثم جاء الامام الاول - 00:02:59

ففي هذه الحالة يقول ان تأخر الاول او لم يتأخر جازت الصلاة ان تأخر الاول وتقديم الامام الراتب امام المسجد او لم يتأخر جازت الصلاة والحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى حديث سهل ابن سعد - 00:03:29

دال دالة واضحة على جواز هذا وهذا لأن النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى ابى بكر انمكث مكانك فهذا فيه دليل على انه ان لم يتأخر جازت الصلاة - 00:03:54

ثم تأخر ابو بكر واستأخره حتى استوى في الصف دليل على انه ان تأخر ليتقديم الامام ايضا جازت الصلاة فالحديث شاهد لي ما ترجم له الامام البخاري رحمه الله تعالى بقوله من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتأخر - 00:04:14

او لم يتأخر جازت الصلاة واورد تحت هذه الترجمة حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمر ابن عوف ليصلح بينهم - 00:04:43

عم ابن عوف هم من الاوس ويسكنون ناحية قباء وحصل بينهم خلاف شديد حتى انه حصل شيء من الترامي بالحجارة. للخلاف الذي

كان بينهم فكان ان ذهب النبي عليه الصلاة والسلام ليصلح بينهم. ذهب ليصلح بينهم. وهذا فيه - 00:05:06

عظم شأن الاصلاح بين الناس والسعى في ذلك وانه من الاعمال العظيمة والطاعات الجليلة كما قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:05:39

قال فحانة الصلاة فحانة الصلاة والصلوة هنا كما تدل روایات اخرى صلاة العصر. فحانة الصلاة اي حان وقت صلاة العصر. وهذا يفيد اذ ان النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى - 00:06:01

آآبني عمرو بن عوف في وقت الظهيرة قبل صلاة العصر ليصلح بينهم فحانة الصلاة فجاء المؤذن اي بلال رضي الله عنه الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي - 00:06:25

للناس فاقيم اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم جاء في بعض الروایات ان النبي عليه الصلاة والسلام امره بذلك كما جاء في المعجم للطبراني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للال ان حضرت العصر - 00:06:48

ولم اتكل فمر ابا بكر فليصلني بالناس. ان حضرت العصر ولم اتكل فمر ابا بكر فليصلني الناس فصلى ابو بكر رضي الله عنه ومعنى صلى اي انه شرع في الصلاة دخل في الصلاة كبر تكبيرة الاحرام - 00:07:13

فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة جاء والناس في الصلاة لكنهم كانوا في اول الصلاة لم يمضى من الصلاة الا شيء يسير جدا - 00:07:39

فبعد ان كبر تكبيرة الاحرام رضي الله عنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص اي ابو بكر اي النبي عليه الصلاة والسلام فتخلص اي النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقف في الصف - 00:07:58

تصفق الناس اي صفقوا للامام ابي بكر يشعرون بهذا التصفيق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حظر ومعنى قوله فخلص حتى وقف في الصف اي ان النبي صلى الله عليه وسلم شق الصفوف جاء من الوراء وشق الصفوف حتى وصل الى الصف الاول - 00:08:22

ولهذا جاء في مسلم فخر الصفوف. جاء في صحيح مسلم فخر الصفوف هذا يوضح معنى قوله تخلص حتى وقف في الصف اي الصف الاول فكان منه عليه الصلاة والسلام ان خرق اه الصفوف من الوراء حتى وصل الى - 00:08:47

اه الصف الاول وقف عليه الصلاة والسلام في الصف الاول ماماما خلف ابي بكر رضي الله عنه فصفق الناس ارادوا بهذا التصفيق تنبئه ابي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:11

قد حضر وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته و النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الالتفات في صلاته قال لا يلتفت احدكم في صلاته كانتفات الشغل - 00:09:37

وقال انه اختلاس يختلسه الشيطان من العبد في صلاته فكان رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق لما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك ان يمكنك ممكانك بمعنى ان يبقى اماما ويصلني النبي صلى الله عليه وسلم خلفه قال ان امكث مكانك. فرفع ابو بكر يديه - 00:10:22

فحمد الله رفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك حمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك لان هذا فيه تشريف - 00:10:45

لابي بكر وتعليق لمكانة ومكانته رضي الله عنه وارضاه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف - 00:11:04

وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى. وهذا كما عرفنا كان في اول الصلاة لم يمض من الصلاة الا شيء قليل بعد تكبيرة الاحرام - 00:11:27

ولهذا فرق العلماء بينما اذا كان مضى من الصلاة شيء كثير وبينما اذا كانت الصلاة في اولها وان هذه آآالحالة انما تكون اذا كانت الصلاة في اولها. اما اذا مضى منها شيء كثير - 00:11:47

فانه يستمر آآ الامام ليتم الصلاة استمر الامام القائم ليتم الصلاة مثل ما حصل في اه قصة النبي عليه الصلاة والسلام لما اه جاء وعبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه يصلي بالناس - 00:12:09

وكانت صلاة الفجر وكان صلٰى بهم ركعة فصلٰى النبي صلٰى الله عليه وسلم ووراءه ركعة ثم قام عليه الصلاة والسلام ليتم ركعة فاته من اه الصلاة واخذها من من الحديثين او مجموع الحديثين فرق بعض اهل العلم بينما اذا كان هذا في اول الصلاة - 00:12:31 او اه ان يكون مضى من اه الصلاة اه قدر ليس باليسير. قال ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقىم رسول الله صلٰى الله عليه وسلم فصلٰى فلما ان - 00:12:57

طرفا قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ ابو بكر رضي الله عنه لما امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يبقى مكانه فهم ان هذا امر ليس امر الزام وانما امر تشريف - 00:13:16

والا لا يمكن ان يتاخر عن شيء يأمره به رسول الله صلٰى الله عليه وسلم. ولكنه فهم ان هذا تشريف آآ قصده آآ النبي صلٰى الله عليه وسلم بهذا الامر ولهذا تأخر - 00:13:42

فقال ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة. وهذا تواضع منه رضي الله بقوله ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلٰى الله عليه وسلم - 00:14:04

فقال رسول الله صلٰى الله عليه وسلم مخاطبا عموم الناس ما لي رأيكم اكثرتم التصفيق قال ذلك مستنكرا هذا العمل الاستفهام فيه انكار لهذا العمل. ما لي رأيكم اكثرتم التصفيق؟ من رابه شيء في صلاته فليسبح - 00:14:27 من رابه شيء في صلاته فليسبح نهاهم عن التصفيق ودلهم على ما يقولونه بذنه وهذا من تمام النصح وكمال البيان لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. ينهى عن الامر الخطأ ويدرك في الوقت نفسه البديل الصحيح - 00:14:57

فنهماهم عليه الصلاة والسلام عن التصفيق وذكر لهم البديل الصحيح عن ذلك فقال فليسبح. فانه اذا سبج التفت اليه اي تنبه له بتسبيحه قال عليه الصلاة والسلام وانما التصفيق للنساء - 00:15:22

وانما التصفيق للنساء والمراد بقوله التصفيق للنساء اي اذا في مثل هذا المقام اذا ناب شيء او راب شيء في الصلاة لا تتكلم المرأة مسبحة وانما تصفق تصفق فيلتفت الى - 00:15:47

آآ ما قالت او ما ارادت التنبية عليهم بالتصفيق. قال وانما التصفيق للنساء وقوله انما التصفيق للنساء اي في مثل هذه الحالة في مثل هذه الحالة وما شاع في هذا الزمان - 00:16:08

من التصفيق والاكثر منه في الحفلات والمناسبات وعند الفرح بشيء او الظفر بشيء او نحو ذلك يبادرن الى التصفيق جماعة هذا كله مما لا اصل له في دين الله تبارك وتعالى بل هو وافد على - 00:16:31

ال المسلمين من غير اه من غير المسلمين ولهذا سئل آآ الامام ابن باز رحمه الله كما في مجموع فتاواه عن التصفيق الذي يحصل في المناسبات والتجمعات ونحو ذلك عند الظفر بشيء او الفوز بشيء او الفرح بشيء او نحو ذلك - 00:16:55

فقال رحمه الله تعالى التصفيق في الحفلات من اعمال الجاهلية قال التصفيق في الحفلات من اعمال الجاهلية. واقل ما يقال فيه الكراهة والاظهر في الدليل التحرير. والاظهر في الدليل التحرير انتهى كلامه اي الاظهر في ضوء ما دلت - 00:17:21

عليه الادلة ان هذا عمل محرم. لا يجوز ان يفعل. قال ذلكم رحمه الله تعالى في مجموع فتاواه نعم قال رحمه الله تعالى باب قال تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب انما جعل الامام ليؤتم به. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم - 00:17:50

ما ثقل النبي صلٰى الله عليه وسلم قال اصلى الناس؟ قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك فقال ضعوا لي ماء في اغضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهبلينه فاغمي عليه ثم افاق فقال صلٰى الله عليه وسلم اصلى الناس - 00:18:15

قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله؟ قال ضعوا لي ماء في المخضب. قال فقعد فاغتسل ثم ذهب فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب - 00:18:35

فقعد فاغتسل ثم ذهب لينه فاغمي عليه ثم افاق. فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في

المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة. فارسل النبي صلى الله عليه - 00:18:55

وسلم الى ابي بكر بن يحيى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي ناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صلي بالناس فقال له عمر انت احق بذلك؟ فصلى - 00:19:15

ابو بكر تلك الايام وباقى الحديث تقدم. نعم وعنها رضي الله تعالى عنها حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك تقدم. وفي هذه الرواية قال واذا - 00:19:35

فصلى جالسا فصلوا جلوسا هذه الترجمة باب انما جعل الامام ليؤتم به. انما جعل الامام ليؤتم به اي الغرض من وجود الامام وتقديمه بين يدي المأمورين ان يهتم به ومعناه ان يؤتم به اي ان يتبع في الركوع والسجود والقيام واعمال الصلاة كلها - 00:19:51

كما في الحديث فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا يتبع فالامام انما جعل ليؤتم به. وهذه الجملة التي جعلها عنوانا للترجمة هي نص حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به - 00:20:29

ومعنى يؤتم به اي يفعل مثل ما يفعله الامام فور فعله اي بعده مباشرة واحوال الناس او المأمورين مع الامام من حيث المتابعة وعدم المتابعة اربعة احوال اما ان يسبق الامام - 00:20:51

او ان يفعل العمل او العبادة او اعمال الصلاة معه يساوي الامام او يفعل بعده مباشرة او يفعل بعده بتران وتأخر وجميع هذه الحالات غير صحيحة الا اه حالة واحدة وهي انه يفعل ما يفعله الامام بعد الامام مباشرة كما تفيد - 00:21:15

آ الترتيب التي تفيد الترتيب والفورية اذا ركع فاركعوا اذا سجد فاسجدوا اي بعده مباشرة لا معه ولا قبله ولا بعده بتران وانما بعده مباشرة بعده مباشرة هذا معنى قوله انما جعل الامام ليؤتم به - 00:21:43

انما جعل الامام ليؤتم به. مما يدخل تحت هذه المسألة مما يدخل تحت هذه المسألة فيما لو صلى الامام جالسا وفي الحديث انما جعل الامام ليؤتم به مقتضى ذلك ان يصلوا جلوسا - 00:22:10

وهذا جاء منصوصا عليه في الحديث الاخر الذي ذكره في الترجمة قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وهذا كله فرع عن هذا الاصل وهو اذا انما جعل الامام ليؤتم به. انما جعل الامام ليؤتم به - 00:22:32

وتحت هذه الترجمة فيما يتعلق هذه المسألة هل يصلي آ الناس خلف امامهم قياما وهو جالس او يصلون جلوسا او يصلون اه جلوسا آ مثله اذا صلى جالسا وقد ورد - 00:22:57

او اورد رحمة الله بهذه الترجمة حديثان الحديث الاول فيه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بهم وهم وهو جالس وهم قيام وهي الصلاة الاخيرة التي صلها معهم صلوات الله وسلامه عليه عندما صلى جالسا الى يسار ابي بكر - 00:23:27

وابو بكر قائم يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والحديث الاخر وهو ايضا عن عائشة رضي الله عنه في صلاته في بيته وهو شاكن - 00:24:00

في صلاته في بيته وهو ساكن وهذا في مرض قديم حصل للنبي عليه الصلاة والسلام عندما ركب على فرس فصرع منه فجحشت ساقه عليه الصلاة والسلام صلى جالسا اي بدأ الصلاة من اولها جالسا - 00:24:19

فصلوا قياما ففهمهم عن ذلك قال انما جعل الامام ليؤتم به واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. فهذه التي فيها قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - 00:24:45

كانت في مرض قديم حصل للنبي عليه الصلاة والسلام وهذه القصة التي صلى جالسا والناس قيام في مرض وفاته في مرض وفاته عليه الصلاة والسلام ولها بعض العلماء ذهبوا الى ان هذا الذي حصل في مرض - 00:25:04

وفاته صلى الله عليه وسلم ناسخ للامر الاول الذي كان في مرظه القديم ولها نقل الامام البخاري عقب هذا الحديث عن الحميدي انه قال انما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعله - 00:25:27

لا صلى الله عليه انما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعله اه مشيرا الى ذلك الى ان الآخر ناسخ لي اه الاول ناسخ لل الاول فمن اهل العلم من ذهب الى ان الآخر - 00:25:48

ناسخ للاول ومنهم من ذهب الى الجمع بين الروايتين ففرقوا بين حالتين حالة يبدأ الامام الصلاة من اولها جالس ففي هذه الحالة يصلون جلوسا اجمعين والحالة وعليه يحمل ما حصل في اه مرضه الاول. والحالة الثانية ان يبدأوا الصلاة قياما - [00:26:04](#) فيجلس فيصلون قياما حتى وان اتم صلاته جالسا. يعني مثلا امام بدأ بالناس الصلاة قائم وهو نشيط. ثم في اثناء حصل له اعياء فجلس واكمل الصلاة جالسا ففي هذه الحالة - [00:26:35](#)

يصلون قياما لان الاعتبار في اول الصلاة لان للاعتبار او العبرة في هذا الباب في اول الصلاة فمن اهل العلم من ذهب الى الجمع بين الروايتين على هذا النحو. ومنهم من قال ان الاخر ناسخ لي - [00:26:54](#) الاول فيصلى خلف الامام يصلى المأمون خلف الامام قياما حتى وان صلى جالسا وآآ اورد رحمه الله اولا حديث عائشة قالت لما نقل النبي عليه الصلاة والسلام قال اصلى الناس - [00:27:14](#)

والصلاه هي الشغل الشاغل عنده عليه الصلاة والسلام حتى في مرض وفاته ومر معنا انه كان يلجلج بها فؤاده الصلاه وما ينطق بها لسانه وكان يكررها في ايامه الاخيرة وصية لهم بالصلاه - [00:27:41](#) فقال اصلى الناس انظر هذا الاهتمام العظيم بالصلاه. اصلى الناس قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك ف قال ضعوا لي ماء في المخطب ضعوا لي ماء في المخطب - [00:28:02](#)

قدر او وعاء يصنع من الحجارة قدر او وعاء يصنع من الطهارة والوضوء ونحو ذلك يستعمل في غسل ابضا الملابس الى اغراض اخرى يستعملونه فيها فقال ضعوا لي ماء في المخطب - [00:28:24](#) وجاء في بعض الروايات انه امر ان يصب فيهما من سبع اه قرب فصب الماء في المخطب كما امر عليه الصلاة والسلام فاغتسل فاغتسل فذهب لينوء وعرفنا يعني في صدر - [00:28:45](#)

ال الحديث انه ثقل من شدة المرض ثقل يعني ثقل عن آآ النهوض والقيام المرظ اشتد عليه صلوات الله وسلامه عليه لكنه عمد الى ان يغتسل بهذا الماء من سبع قرب ويكون آآ ماء باردا حتى ينشط جسمه - [00:29:12](#)

لا لشيء الا لان يشهد الصلاة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فذهب لينوء ذهب لينوء اي ذهب ليقوم وينهض بعد ان اغتسل وحسن من جسمه شيء من اه النشاط ذهب لينوء اي لينهض ويقوم صلى الله عليه وسلم فاغمي عليه - [00:29:33](#) فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قال قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخطب مرة ثانية. ضعوا لي ماء في المخطب قال فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه - [00:30:02](#)

ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخطب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ومعنى عكوف اي جلوس - [00:30:26](#)

في المسجد والعكوف الجلوس او المكث آآ الطويل وهم عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلى بالناس - [00:30:58](#)

حاول المرة والثنتين والثلاث والاربع يقوم ليصلی فيغمى عليه. يغسل جسمه بالماء فيحس نشاطا ثم يقوم ليصلی فيغمى عليه صلوات الله وسلامه عليه. فقال عليه الصلاة والسلام اه ارسل الى ابي بكر بان يصلی بالناس. ارسل الى بكر بان يصلی بالناس فاتاه - [00:31:25](#)

الرسول فقال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس. فقال ابو بكر و كان رجلا رقيقا يا عمر صلی بالناس صلی بالناس وطلبو من عمر ايضا فهم انه ليس الامر اه امر الزام والا لقام بما امره به - [00:31:53](#)

الله صلی الله عليه وسلم دون ان يتاخر يا عمر صلی بالناس فقال له عمر انت احق بذلك؟ فصلی ابو بكر تلك الايام. فصلی ابو بكر تلك الايام وبقية الحديث - [00:32:18](#)

تقدیم بقیة الحديث تقدم وهو اه ان النبي صلی الله عليه وسلم قام آآ يعبد آآ له رجلان من اصحابه هما العباس وعلي ويهادی بين آآ

رجلين ورجاله تخطان في الارض من الوجع - 00:32:35

رجاله تخطان في الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاواما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم تاء او اتي به حتى جلس الى جنبه وكان النبي يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته ابى بكر - 00:33:03

وفي رواية جلس عن يسار ابى بكر فكان ابو بكر يصلي قائما فهنا صلى جالسا عليه الصلاة والسلام والناس خلفه قياما والصلاه بدأوها من اولها عن قيام اما الحديث الذي ختم به حديث عائشة - 00:33:26

في مرضه القديم عليه الصلاة والسلام لما صلى الصحابة خلفه قياما وهو جالس قال اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا لانه بدأ من اول صلاته جالسا وعرفنا ان من اهل العلم من اعتبر ان الحديث - 00:33:48

الذى في مرض وفاته ناسخ للذى كان في مرضه القديم ومنهم من وفق بين الروايتين على النحو الذي سبق بيانه نعم قال رحمة الله تعالى والحديث كما لا يخفى يدل دالة واضحة على عظم شأن الصلاة ومكانتها - 00:34:10

ومنزلتها العالية وكيف ان النبي عليه الصلاة والسلام مرة تلو الاخرى في مرضه الذي تقل فيه يغتسل ثم يريد ان يقوم فيغ沐ى عليه ثم مرة اخرى ثم ثالثة وهكذا هذا من مما يدل دالة ظاهرة على المكانة العظيمة - 00:34:34

للصلاه وهذا الحديث يعتبر قدوة بالفعل من اراد ان يحقق قول الله تعالى قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ينظر الى هذا الاهتمام العظيم. ثم يقارن بحال كثير من الناس - 00:34:57

كيف انه يكسل عن الصلاة عند ادنى تعب او بدون تعب ويعذر بانه متعب او انه مريض او انه الى اخره وهو لو كان قد دعى الى طعام يشتهيه او لهو يبتغيه - 00:35:18

لما تأخر ومر معنا ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ساقت هذا آآ الحديث في مجلس عقد ذكره الاسود رحمة الله تعالى في لتذكرة المراقبة على الصلاة والتعظيم لها. فذكرت لهم هذه الحال - 00:35:35

اه العظيمة اه من هدي نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه ثم لاحظ ايضا ملاحظة اخرى وهي كيف ان الصلاة هي التي في القلب الصلاة هي التي في القلب لانه يغمى عليه ويفيق - 00:36:00

ثم اذا افاق اذا افاق لا يسأل الا عن هذه الصلاة فصلى الناس لانها هي التي في قلبه وهي شغله الشاغل حدثني احمد الافاضل ان والده وكان من العباد فاغمى عليه لمرض عن كبر سن - 00:36:22

وبقي مغمى عليه قربة الثلاثاء شهور مغمى عليه يقول نزوره في اه المستشفى لا يتكلم ولا فمرة جئت الى المستشفى فقال لي الطبيب ان والدك عنده نوع صحو اليوم اذا تريدين ان تكلمه كلامه - 00:36:49

يقول فذهبت ذهبت فرحا واقتربت من والدي وكان سمعه تقليل فاختذت انا دعي بصوت عالي يا والدي بصوت عالي ارفع صوتي فحرك وجهه قليلا قال اذن ثلث شهور في غيبوبة - 00:37:11

فتتحرى قليلا قال اذن ثم يقول غاب بعدها الى ان توفي ثم غاب بعدها الى ان توفي الصلاة فعلا عندما تكون في قلب العبد يظهر مثل هذه الامور في مثل هذه الاحوال يغمى عليه ويفيق ويسأل اصلى الناس - 00:37:32

عمر رضي الله عنه لما طعنه آآ المجوسي كان يغمى عليه ويفيق ويسأل اصلى الناس فهذا ائمما يكون في تلك القلوب التي عمرت بمحبة الصلاة وتعظيمها ومعرفة مكانتها والمواقبة عليها الله - 00:37:54

اصلح شأننا اجمعين نعم قال رحمة الله تعالى. نعم. ايضا اه مما يستفاد من الحديث ونحن نقرأ ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ مرة تلو الاخرى يريد ان يقوم فيغمى عليه - 00:38:15

يريد ان يقوم فيغمى عليه ونحن نقرأ من ذلك ندرك بشريته عليه الصلاة والسلام وانه بشر مثل البشر يمرض كما يمرطون ويغمى عليه كما ما عليهم ويوجع كما يجوعون ويعطش كما يعطشون ويصاب كما يصابون بشر مثلهم قل ائمما ائمما بشر مثلهم - 00:38:37

يوحى اليه ائمما الحكم ال واحد فمثل هذه المعانى يستفاد منها في تحقيق التوحيد وان الافتقار والالتجاء والدعاء والضراعة ائمما تكون للرب العظيم الذي بيده ازمة الامور لكن من يجهلون هذا التوحيد ويجهلون هذه المعانى؟ تجدهم يتوجهون الى غير الله اما الى -

او الى الاولىء او غيرهم دعاء وسؤالا وضراعة عرضا للحاجات فيقول قائلهم مدد يا الله او يقول الشفا يا رسول الله او العافية يا رسول الله او غير ذلك من الاقوال التي هي شرك صراح وكفر - 00:39:26

مخرج لصاحب من ملة الاسلام والله سبحانه وتعالى يقول ومن اضل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. واذا احشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعذتهم - 00:39:46

كافرين ويقول ومن يدعون مع الله اهلا اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون ويقول جل وعلا ومن يأى نعم ومن يدعون مع الله اهلا اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يفلح الكافرون - 00:40:07

الايات في هذا المعنى كثيرة في تقرير وجوب اخلاص الدعاء لله عز وجل فلا يدعوا الا ان الله ولا يسأل الا الله ولا اه تطلب اي اه اه اه المسائل او الحاجات الا من الله - 00:40:33

تبارك وتعالى يقول جل وعلا والذين تدعون من دونه والذين تدعون من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها ويقول الذين تدعون من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - 00:40:53

والايات في هذا المعنى كثيرة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى. نعم يقول اه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها - 00:41:13

في سورة اه الاسراء ويقول في جل وعلا في سورة سباء قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. نعم - 00:41:32

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب متى يسجد من خلف الامام عن البراء رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره - 00:41:52

حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا. ثم نقع سجودا بعده هذا الباب باب متى يسجد من خلف الامام هو مثل التفريع الترجمة التي قبله الترجمة التي قبله انما جعل الامام ليؤتمن به يتفرع عن ذلك - 00:42:11

متى يسجد ومتى يرفع في ابواب ساقها رحمة الله تعالى لكن نكتفي يومنا بهذا القدر وننكم باذن الله عز وجل اه في اه لقائنا القادم يوم السبت في مثل اه هذا الوقت باذن الله تبارك وتعالى - 00:42:34

ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى افسينا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك - 00:42:57

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل - 00:43:17

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم ثم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله - 00:43:37

وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:43:57